

نفسها من الآية ٥٨ - ٦٠ ، ٧٥ - ٧٩ ، ١٠٧ - ١١٠ والتي تظهر مواقف المنافقين المبينة على الخداع والجري وراء المصالح الذاتية . وكذلك حذفت احاديث الرسول عن مكارم الاخلاق ، من الاحاديث النبوية من الكتاب نفسه . كما حذفت ما رواه ابو سعيد الخريزي عن الحث على انتقاء الخير ومصاحبة الاخيار واختيار الرفقة الصالحة . وكذلك ما رواه عائشة زوجة النبي في الحث على جميع الاعمال الاخلاقية . كما حذفت جمل تدل على تقدم البلاد العربية . ففي كتاب **مبادئ البلاغة** للصف الثاني الثانوي (ادبي) ، حذف سؤال عن « عدد الجامعات في البلاد العربية » .

س ٥٠ .
المحور الرابع - الصهيونية واليهود ودولتهم :
أما المحور الرابع والآخر والذي ناله أكثر ما ناله من الحذف والذي حذف بكامله وحتى كل ما يمت إليه بصلة فهو موضوع الصهيونية واليهود ودولتهم . فالمحاور الثلاثة التي مرت مرتبطة بهذا المحور فهو المنطلق والاساس . فقد حذف كل ما يتعلق باليهود (العبرانيون) وتاريخهم وعلاقتهم مع العرب ، في التاريخ القديم والحديث . فمن كتاب **تاريخ الحضارات القديمة في الشرق والغرب** للصف الاول الاعدادي حذف موضوع « العبرانيون » ص ١٠٠ - ١٠٣ ويتضمن الفصول المتعلقة باحتلال اليهود لاقسام من فلسطين واقامة دولة يهودية عليها ، وكذلك الاسئلة المتعلقة بها ص ١٠٤ - ١٠٥ وهي رقم ٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٢ . كما حذف العنوان « العبرانيون » من الفهرس ص (ب) . وحذف من كتاب **التاريخ العام ، حضارات العصور القديمة والوسطى** ، للصف الثاني الثانوي ادبي الفصل العاشر عن « الحضارة العبرانية » ، ص ٦٥ - ٧٤ . كما حذفت الايات من كتب التربية الدينية المتعلقة باخلاق اليهود وعلاقتهم مع النبي والاسلام . فمن كتاب **تاريخ العرب والمسلمين** للصف الرابع الابتدائي حذف ما يلي : حذفت جملة « كان اليهود في المدينة المنورة أكثر المرابين » ص ١٩ ، وحذفت « محاربة اليهود للمسلمين وكيدهم » ص ١٩ ، وحذفت « محاربة معركة الخندق » . وحذفت « علاقة النبي باليهود بينها خيانتهم للنبي واخراجهم من المدينة المنورة ومن خيبر » ص ٤٦ - ٤٧ . وحذفت الجملة « انتصر المسلمون على اليهود في المدينة » ص ٤٨ ، وحذفت الجملة « زمن النبي صارت الجزيرة العربية

مسلمة وتخلصت من اليهود وبذلك صار العرب دولة قوية » ص ٥٢ . وحذف سؤال رقم ١١ من صفحة ٥٦ وهو « لماذا طهر النبي الحجاز من اليهود ؟ اذكر احد مراكزهم العامة التي استولى عليها النبي » . وحذف موضوع « عثمان وبئر رومة » ، حول بئر رومة الذي كان صاحبه يهودي تحكم في بيع مائها للمسلمين ، واشتراها منه الخليفة عثمان ص ٦٩ . ومعركة خيبر وعلاقة اليهود بعلي ، حذفت ص ١٠٢ - ١٠٤ . وحذفت الامثلة والتطبيقات عن الموضوع ، ص ١٠٦ . وحذف من كتاب **مبادئ في الدين الاسلامي** للصف السادس الابتدائي الدرس الكامل عن « غزوة الخندق » ، ص ٨٩ - ٩٥ . أما التاريخ الحديث فقد حذف كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية ومضاعفاتها والصراع العربي - اليهودي من فصول كاملة الى اشارات في جمل . وكثرة الامثلة هنا نورد مثلا من كتاب واحد وهو كتاب **التاريخ العربي الحديث والمعاصر** لنصف السادس الابتدائي حيث حذف فصل كامل من ص ١٩٤ - ٢٢٢ عن « القضية الفلسطينية » ، كما حذفت الاشارات والجملة المتعلقة بها في بقية الكتاب : ص ٣ الفقرات المتعلقة بالقضية وص ٤ ، الفترة الاولى والثانية واسئلة ٣ و٤ ، وص ٣١ حذف السؤال رقم ٨ ونصه (كان على الوطن العربي اذن مواجهة اعداء جدد فهل هذا صحيح) . ص ١٠٠ - حذفت الفقرة تحت عنوان « وعد بلفور » من سطر ٣ حتى آخر الصفحة . ص ١٠٢ السؤال « ما هو التعيد الذي اعطاه الإنكليز لليهود » . ص ١١٩ - الفقرات المتعلقة بالحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٤٨ . ص ١٢٤ حذفت الصفحة مع قسم من ص ١٢٥ وهو كل ما يتعلق بالصراع العربي - اليهودي . وص ١٢٦ - حذفت الكلمات الآتية من الفقرة الاولى سطر ٥ « بتحرير فلسطين من الغزاة اليهود » ، وص ١٤٢ - الفقرة الاولى سطر ٥ حذفت كلمتا « حروب فلسطين » و ص ١٥٢ - حذفت الفقرة الثانية المتعلقة « بمشكلة فلسطين » . وص ١٥٤ - حذفت الجملة « والعمل مع الدول العربية على تحرير فلسطين » . وكذلك حذف كل ما يتعلق بالصهيونية وعلاقتها بالاستعمار من جميع الكتب ولذا حذف وعد بلفور ، من الكتاب السابق ، كما حذفت اتفاقيات سايكس بيكو وجملة مثل « ادراك اخطار الاستعمار والصهيونية التي تهدد الوطن العربي